



د. عبد اللطيف السنان

أكد أن إنشاء وزارة للشباب لأول مرة في تاريخ الكويت ترجمة لاهتمام ودعم صاحب السمو اللامحدودين للشباب

عبد اللطيف السنان لـ «الأنباء»: «الدواعش» يستييحون كل القيم.. والإسلام بريء منهم

حوار: ليلى الشافعي

أكد الخبير في شؤون الشباب والأمين العام لسفراء التنمية بدولة الكويت د. عبد اللطيف السنان وجوب أن يكون الأب محصنا من الفكر الطائفي حتى يتمكن من إنتاج أبناء ويرشدهم من الأسوأ. وعليه أن يتحسس العبارات الصادرة من الابن خاصة العبارات التكفيرية للحكام أو تكفير صاحب الكبيرة أو استحلال الدماء. وشدد على الاهتمام بالتعليم من حيث نوعية المعلم والمنهج والأساليب التعليمية. وبين أن السبيل الوحيدة لإنفاذ المراهق الاستماع لشكواه وتوظيف طاقته. وطالب بتشجيع الشباب وإبراز طاقاتهم واعطائهم الفرصة للإبداع، وتطرق في حديثه إلى عدة قضايا تهم الشباب وأولياء الأمور. والى نص الحوار:

د. عبد اللطيف السنان

يمكن للكبار استخدام الكثير من المهارات في تعاملهم مع الأبناء مثل مهارة إدارة الوقت ومهارة الانتقاء اللحظي ومهارة الإنصات ومهارة الحوار والإقناع وغير ذلك من المهارات التي إذا أحسن الآباء والأمهات استخدامها تركزت أثرها حسنا في تربية الأبناء وأخذت بهم نحو الطريق السليم وصدق رسول الله ﷺ «كفي بالمرء إنما أن يضع من يعول»، فالمسؤولية في تربية الأبناء كبيرة وأنها أمانة في أعناق الوالدين ينبغي أدائها حتى لا يخسر الإنسان نفسه وأبناءه في الدنيا والآخرة.

عنف الأرواح

تربية شاملة وهل تقف التربية الشرعية عند إغراق الأبناء في الأمور العقائدية والدينية وحدها؟ لا بل لا بد أن تشمل التربية الواعية وتتسع لبتعايش مع الآخرين ويتعاون معهم على كل ما فيه مصلحة وصحة المجتمع والإنسانية جمعاء بما يؤدي إلى وجود الإنسان المسلم صاحب التفكير المبدع والخالق والذي لا يتكفى على ذاته أو يرفض الآخرين أو يعتدي على حقهم في الحياة أو يصفهم بالكفر والخروج عن الإسلام بحجة أنه يستمسك بدينه ويتنصر لعقيدته، فالعقيدة الصحيحة هي المسلم السمح مع الآخرين.

إلى أي شيء ترجع تزايد ظاهرة العنف بين الآباء والأبناء وبين الأزواج والزوجات؟ أرى أن منظومة القيم في الأسرة المسلمة في عالمنا العربي والإسلامي تقتضي أن تقوم على أسس إسلامية مأخوذة من شريعة الله الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ولكن لو حظ في عصرنا الحالي تزايد ظاهرة العنف وهي ليست وليدة أي شيء يخص الدين الإسلامي الحنيف، ولكنها نشأت من عدة عوامل أدت إلى هذا الإفساد، فعوقب الأبناء لأبائهم بما يقوم عليه من إهانات لأب والأم والإساءة إليهما بأي وجه كان هو ناشئ عن المفاهيم العديدة التي أبعثت الشباب المسلم عن

برامج اعلامية تهدف لتصحيح المفاهيم وبناء حماية ذاتية في عقول الشباب تقوي روح الوحدة الوطنية.

المظاهرات

هل تؤيد القيام بالاعتصامات والمظاهرات؟ لا أؤيد المظاهرات لما فيها من مفساد ولأنها مخالفة للشريعة، كما أن المظاهرات لا تأتي في بلد إلا مرتته ولم تات بخير أبدا، كما أن المسيرات مرفوضة ولا يلجأ إليها إلا للضرورة القصوى كالحكم الممتدة، فأرى أن المظاهرات لا تجوز وهناك دستور يحفظ كل الحقوق للمواطنين وبإب الحكم مفتوح للمصحح.

الإرهاب

كيف نتصدى للإرهاب؟ ● الوقاية من الإرهاب خير من علاجه وينبغي على العلماء القيام بدورهم في موازنة المتهربين الذين اقتنعوا بهذا التوجه ولا يردوهم إلى جادة الصواب بالحجة والدليل والإقناع وعدم تركهم فريسة لمن يصطادهم.

الإعلام

كيف ترى تعامل الإعلام الكويتي في نقل الخبر؟ ● يوجد بطن في المعلومة الاخبارية الرسمية مما يجعل القنوات الأخرى تنتشر المعلومات الخاطئة، ونجد بعض الإعلام يمارس نوعا من العبث



د. عبد اللطيف السنان يتحدث إلى الزميلة ليلى الشافعي (محمد هاشم)

الامير الشيخ صباح الاحمد ودعمه لا محدود للشباب حتى ترجمت لامتانات سموه بالمقتيات الشبابية واستحداث وزارة للشباب لأول مرة في تاريخ الحكومات الكويتية، كما ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تولي اهتماما واضحا بشريحة الشباب والنشء حيث قدمت لهم الرعاية الاجتماعية والنفسية والتربوية والصحية والثقافية.

غياب الأب عن المنزل له أكبر الأثر في انحراف الأبناء

كيف تعاملون مع جرائم الأحداث؟ وما أنواع العنف لديهم؟ كنت سلفا عمل في الأحداث ونطق عليهم قوانين الأحداث ووزارة الشؤون الاجتماعية شكلت لجنة لمعرفة أسباب العنف ومعالجتها ووضع تصور وبرامج هادئة للحد من ظاهرة العنف، وهناك عدة أنواع للعنف لدى الأحداث، العنف المادي والاسري والسياسي والاجتماعي والديني وهناك اشكال من العنف متفاوتة بدءا من الاعتداءات الواقعة على العرض والسمة وتلك التي تقع على المسال والملكيات العامة وأخطرها الواقعة على النفس وهناك التشنجات السياسية التي يتم من خلالها الرجز بالمراهقين في الشارع السياسي والتهمج الطائفي والمخاطرة مما يؤدي إلى العنف وأغلب القضايا التي استقبلتها الإدارة أهم أسبابها سب الصحابة وأمن الدولة والعنف الطائفي والطلائي والفرقة لزميل الدراسة والخز بين الشباب وفي التجمعات التجارية والشواطي وغيرها ويعتبر العنف شكلا من اشكال الانحراف الذي يتسبب في إلحاق الأذى بالنفس أو الغير.

استغلال الأطفال في التسول يساعد على ارتكاب الجرائم والانحراط في صفوف المخربين

كيف تتعاملون مع جرائم الأحداث؟ وما أنواع العنف لديهم؟ كنت سلفا عمل في الأحداث ونطق عليهم قوانين الأحداث ووزارة الشؤون الاجتماعية شكلت لجنة لمعرفة أسباب العنف ومعالجتها ووضع تصور وبرامج هادئة للحد من ظاهرة العنف، وهناك عدة أنواع للعنف لدى الأحداث، العنف المادي والاسري والسياسي والاجتماعي والديني وهناك اشكال من العنف متفاوتة بدءا من الاعتداءات الواقعة على العرض والسمة وتلك التي تقع على المسال والملكيات العامة وأخطرها الواقعة على النفس وهناك التشنجات السياسية التي يتم من خلالها الرجز بالمراهقين في الشارع السياسي والتهمج الطائفي والمخاطرة مما يؤدي إلى العنف وأغلب القضايا التي استقبلتها الإدارة أهم أسبابها سب الصحابة وأمن الدولة والعنف الطائفي والطلائي والفرقة لزميل الدراسة والخز بين الشباب وفي التجمعات التجارية والشواطي وغيرها ويعتبر العنف شكلا من اشكال الانحراف الذي يتسبب في إلحاق الأذى بالنفس أو الغير.

على أولياء الأمور مراقبة أبنائهم لحماية حقوقهم من الاستغلال السياسي أو الطائفي أو غرس الأفكار المنحرفة

ما المطلوب من أولياء الأمور في تعاملهم مع الأبناء لحماية حقوقهم من الاستغلال السياسي أو الطائفي؟ ● أن يكون الأب محصنا عن الفكر الطائفي حتى يتمكن من إنتاج أبناء ويرشدهم من الأسوأ. وان يتحسس العبارات الصادرة من الابن خاصة العبارات التكفيرية للحكام أو تكفير صاحب الكبيرة أو استحلال الدماء، وأن يراقب الأب أبنائه حتى لا يصبحوا عرضة للاستغلال السياسي أو الطائفي، وحرصا على الأفكار المنحرفة لديهم، وذلك عن طريق الحوار معهم، وتفهمهم أن هناك من يعتمد استغلال المراهقين في تلك الأفكار، التي تسمى لوطنيهم ودينهم مستغلين بسهولة دخول الأفكار في وجدانهم لأنهم في هذه السن تكون غريزتهم للمخاطرة والمغامرة كبيرة، أو يجذبونهم عن طريق المال ليغسلوا أدمغتهم. فليس للوالدين إقناع المراهق من خلال الاستماع الواعي لشكواه ومطالبه والتعرف على وجهة نظره وتوظيف طاقاته للتوظيف السليم مع الإخذ في الاعتبار انه قوة هائلة تضع الأمل للامة لا أن يزج به في الشارع السياسي.

التشريع الكويتي

ما دور الدولة في احتواء الأبناء؟

● أهمية الاهتمام بالتعليم من حيث نوعية المعلم والمنهج والأساليب التعليمية وإظهار القدوة النافعة للشباب في الإعلام، وتشجيع الجهات التبليغية واعطاء الشباب فرصة للإبداع، ولابد المؤسسات الدولية من مناقشة التهديد الفكري الحزبي أو الطائفي أو التكفيري لدى بعض الشباب وتوفير فرص علاج لهم لأنه إذا فسد فكر الشباب فسدت طموحاته واهتمامه لوطنة ومجتمعه، كما يجب تخفيف برامج العلاج ووضع استراتيجية حكومية لاحترام الشباب والمحافظة عليهم وتحصينهم من الفكر التطرفي والتشريع الكويتي حفظ حقوق الطفل من خلال الاتفاقيات الدولية، ودولة الكويت تهتم بالأطفال والشباب ويظهر ذلك من خلال قانون رعاية الأحداث رقم 3 لسنة 1983 واهتمامه بحق الطفل والمراهق من خلال إيجاد حلول لبعض السلوكيات الخاطئة التي أصبحت تظهر في المجتمع الكويتي ومن بينها قضايا استغلال الأطفال في البغاء والإباحية فضلا عن الأطفال الهاربين من المنزل والبيعة المتجولين وغيرها.

المشاكل الأسرية

أهمية الاهتمام بالتعليم من حيث نوعية المعلم والمنهج والأساليب التعليمية وإظهار القدوة النافعة للشباب في الإعلام، وتشجيع الجهات التبليغية واعطاء الشباب فرصة للإبداع، ولابد المؤسسات الدولية من مناقشة التهديد الفكري الحزبي أو الطائفي أو التكفيري لدى بعض الشباب وتوفير فرص علاج لهم لأنه إذا فسد فكر الشباب فسدت طموحاته واهتمامه لوطنة ومجتمعه، كما يجب تخفيف برامج العلاج ووضع استراتيجية حكومية لاحترام الشباب والمحافظة عليهم وتحصينهم من الفكر التطرفي والتشريع الكويتي حفظ حقوق الطفل من خلال الاتفاقيات الدولية، ودولة الكويت تهتم بالأطفال والشباب ويظهر ذلك من خلال قانون رعاية الأحداث رقم 3 لسنة 1983 واهتمامه بحق الطفل والمراهق من خلال إيجاد حلول لبعض السلوكيات الخاطئة التي أصبحت تظهر في المجتمع الكويتي ومن بينها قضايا استغلال الأطفال في البغاء والإباحية فضلا عن الأطفال الهاربين من المنزل والبيعة المتجولين وغيرها.

دور كبير للمدرسة والأسرة في تعزيز المواطنة لدى الأبناء

وكيف تفسرون أسباب العنف الشديد لدى بعض الشباب؟ هناك عدة أسباب منها احتقار الشباب منذ الصغر، وعدم الوعي بالقانون أي لا يملك ثقافة قانونية، وتعاطي المخدرات وأيضاً الأمراض النفسية، وهناك أسباب وراثية تكمن وراء العنف فبعض الجينات والكروموسومات الوراثية تساعد على ظهور سلوك العنف عند مواجهة إيجابيات الحياة وقد تكون بسبب اتباع انماط سلوكية سلبية داخل الأسرة بسبب القسوة الزائدة من الأب تجاه الأم أو الأبناء، ويتم تدعيم هذا السلوك داخل الأسرة من خلال تشجيع الوالدين أو احدهما على هذا النمط من السلوك بالإضافة إلى عدم إشباع الطفل بالرعاية والحب والحنان وإشباع حاجاته الأساسية بالإضافة إلى أسباب أخرى مثل الضغوط الأسرية التي تقف عائقا نحو تحقيق رغباته وتصرفاته الا ان عدوانية الحدث تعد ثاني نتيجة للمشاكل الأسرية الناجمة عن الطلاق أو التصدع الأسري.

عنف الشباب ناتج عن المشاكل الأسرية أو انفصال الوالدين

وما أهم الأليات التي ترتكزون عليها لعلاج انحراف الشباب؟ ● توجيه الشباب عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي والبرامج التفرزيونية وورش العمل وعمل الدورات التدريبية، كما نسعى إلى إيجاد آليات التوازن بين دوافع وحاجات الحدث مع قيم المجتمع ومعييره، فضلا عن نصير الحدث واسباب انحرافه وجوانب القوة والضعف في شخصيته ووضع ضمن استراتيجية محددة لتعديل الانماط السلوكية وغير السلوكية ومساعدته على استخدام قدراته للوصول إلى الأهداف المرجوة بعد

تيم هورتونز

الأقنيوز مول · مول الجيت · مول البرومينا

TIMHORTONSGCC

كيف ترى تعامل الإعلام الكويتي في نقل الخبر؟ ● يوجد بطن في المعلومة الاخبارية الرسمية مما يجعل القنوات الأخرى تنتشر المعلومات الخاطئة، ونجد بعض الإعلام يمارس نوعا من العبث

أطفال الشوارع

كيف ترى استغلال الأطفال في التسول في الشوارع وعند اشارات المرور؟ ● هذه من الطاعات ولا ادري بأي منطق يفكر هؤلاء الأبناء الذين يرمون اولادهم في عمر الزهور الى الشارع وهي ظاهرة اجتماعية خطيرة تعرض الأطفال للدهس وجميع أنواع الانحرافات، وهناك قانون حديث يجرم هذا الأمر ويجب الإسراع في تطبيقه ويجب معاقبة اولياء الأمور بالإبعاد لمن يترك طفله بالشارع، ويجب التوجيه على أي مقيم أو وافد لا يسدق لهم الإقامة إلا إذا ثبت ان أبناءه في المدارس، وحسن والحمد لله في بلد الخير ومئات الجمعيات والمبرات الخيرية فاتحة أبوابها لكل محتاج، اما ان نجد النساء تقف امام البنوك والأسواق تستعطف الناس وعند الديوانيات حتى وصل الأمر ببعض العمالة السائبة التي تتكسر في اللباس

الدواعش

ماذا تقول لأصحاب الافكار المنحرفة والهدامة؟ ● هؤلاء ما يسمون الدواعش مستبجحون لكل القيم الإنسانية والسنن الإلهية بعدد ما يدعون انه دين في ترويع الأمنين وبث الفرقة وانتهاك حرمت المساجد إنما يعبر عن خلل في هذه المفاهيم الظلامية، قال النبي ﷺ في حجة الوداع «أن دماءكم وأعراضكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا»، وهذا يؤكد حرمة سفك دماء المسلمين الإبرياء، وقد أوصى الإسلام بالوسطية والاعتدال في منهجية الحياة (وكنك جعلناكم أمة وسطا)، ويتخلط منا الصبر والخبات والانتفاف حول قيادتنا الرشيدة لتظل الكويت واحة آمن وسلام وتعايش مع مختلف الطوائف، وهذا يتطلب تفعيل التوعية بين أوساط الشباب لحمايتهم من الفكر الإجرامي الداعشي التكفيري وتحصين